

## 69- التعليقات السعدية على قطعة من العقيدة السفارينية - للعلامة

### السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الإمام الشفاريني رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القديم الباقي. مسبب الاسباب والارزاق قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته فائدة.تعريف هذا - 00:00:01  
العلم هو علم اصول الدين مسائله ودلائله. وحكمه الوجوب وفائدة الفوز بسعادة الدنيا والآخرة. واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع. وهذه الثالثة مع القياس هي الاصول التي يبني عليها الاصوليون والفروعيون. قوله الحمد لله - 00:00:42  
الله القديم هذا ليس من الاسماء الحسنة. بل من باب الخبر عن الله وباب الخبر اوسع من باب الانشاء. فيخبر عن الله تعالى بالفاظ لا يصح ان يسمى بها انشاء. وكذلك قوله موجود - 00:01:22

واما قوله الباقي فرواها الترمذى من الاسماء حسنا قوله مسبب الاسباب وفي نسخة مقدر الاب والارزاق الارزاق داخلة في جملة الاسباب فهو تخصيص بعد تعميم. قال الإمام السفاريني رحمه الله حي عليم قادر موجود. قامت به الاشجار - 00:01:52  
والوجود. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله قامت به الاشياء والوجود. هذا احد معنوي القيوم انه الذي قام بنفسه وقام به غيره. قال الامام فاريني رحمه الله دلت على وجوده الحوادث سبحان - 00:02:42  
 فهو فهو الحكيم الوارث. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله دلت على وجوده الحوادث كما قال تعالى قوله فهو الحكيم.

الذى يضع الاشياء مواضعها الوارث كما قال تعالى ونحن الوارثون - 00:03:22  
قال الامام السفاريني رحمه الله ثم الصلاة والسلام موسى رمدا على النبي المصطفى كنز الهدى. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله سرموا اي دائم. قوله وكنز الهدى معدنه ومقره. قال الامام - 00:04:12  
رحمه الله واله وصحابه الابرار معاذن التقى مع الاسرار. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله معاذن المعاذن التي يستخرج منها الجوارح كالذهب والفضة. ومنه حديث. فعن معاذن العرب تسأل - 00:04:52  
قوله التقى والتقوى كما فسرها طلق بن حبيب ان تعلم بطاعة الله على نور من الله. ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله. تخشى عقاب الله - 00:05:32

والاسرار جميع ما استودعته لاخيك قال الامام السفاريني رحمه الله وبعد فاعلم ان كل الفرع للتوحيد فاسمع نظمي. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وبعد فاعلم ان كل العلم اي مطلقا - 00:06:02  
سواء كان شرعا او عقليا. قوله الفرع للتوحيد فكلها فرع لعلم التوحيد. وهو الاصل. فاسمع نظمي سماحة تدبر وتفهم.  
فائدة تعريف التوحيد هو اعتقاد انفراد الله بصفات الكمال الذاتية والفعالية والخبرية - 00:06:42  
وافراده بالعبادة. فقولنا اعتقاد انفراد الله بصفات الكمال هذا هو التوحيد العلمي الاعتقادي. وهو يشمل توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. وقولنا وافراده بالعبادة هذا هو توحيد الالوهية. وبعضهم يقول العبودية. وهو - 00:07:22  
والتوحيد القصدي الطبلي. فائدة كتب العقائد يبحث فيها عن اركان الایمان الستة. وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه به ورسله  
والاليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وهي المذكورة في حديث جبريل الشهير قال الامام السفاريني رحمه الله - 00:08:02  
لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يتغير فيعلم الواجب والمحال كجائز في حقه انا قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته

قول فيعلم الواجب كانفراده وتدبيره. والمحال كالولد - 00:08:42

والشريك قوله كجائز في حقه تعالى كأنزال كتب وشرع الشرائع. ونسخ بعضها بعض. ويعلم مثل ذلك في حق الرسل مما يجب في حقهم ويستحيل ويجوز. كما يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى. قال الامام السفاريني رحمه الله - 00:09:22  
وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ان يعتنوا في سبر ذا ان يهتموا في تتبع مسائل هذا العلم. الذي هو - 00:10:02

وعلم التوحيد بالنظم لما وصفه بقوله لانه يسهو قولوا للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظما قال الامام السفاريني رحمه الله لانه يسهل للحفظ قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله يروق اي يجمل ويحسن. ويشفع - 00:10:32  
في منظما الجهل ولكن هذا ليس خاصا بالنظم. بل النثر يشفي انضما الجهل الا ان يقال ان النظم ابلغ من غيره قال الامام السفاريني رحمه الله فمن هنا نظمت لي عقيم - 00:11:22

اييه ده! ارجوزة وجيزة مفيدة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فمن هنا اي من هذا السبب نظمت لي عقيدة. قوله ارجوزة على وزن افحوصة وجizada اي مختصرة اللفظ. كثيرة المعنى. قال علي رضي - 00:11:52  
رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل. ولم يطر فيميل قال الامام السفاريني رحمه الله نظمتها في سلكها مقدمة وست ابواب كذلك خاتمة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 00:12:32

في تعليقاته قوله نظمتها في سلكها اي نظمت في سلك هذه جوزة مقدمة فهي مفعول نظمت. وست ابواب مع خوف على مقدمة. كذلك خاتمة. شبه الارجوزة بالخيط. ثم نظم وبه هذه المقدمة وستة الابواب والخاتمة. قال الامام السفاريني - 00:13:02  
رحمه الله وسمتها بالدرة المضية. في عقد اهل فرقة المرضية. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وسمتها اي سميتها. بالدرة اي اللؤلؤة المضية اي المنيرة. في عقد اي اعتقاد. اهل - 00:13:42

الفرقة المرضية. وهم اهل الحديث. ويأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى. قال الامام السفاريني رحمه الله على اعتقاد ذي السداد الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العلي قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله للسداد - 00:14:22  
اي الاستقامة. قال الامام السفاريني رحمه الله حبر الملا فرد العلا الرياني. رب الحجامة ححج الشيب قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله الملا الحبر العالم المتقن. والملا اشرف الناس. قوله الرب - 00:15:02  
بني قال في مفتاح دار السعادة. الرياني الرفيع الدرجة في العلم قوله رب الحجى اي صاحب العقل. ماح الدجي اي ظلمة البدع.

الشيبان نسبة الى احد اجداده قال الامام السفاريني رحمه الله فان - 00:15:42

امام اهل الاثر فمن نحو منحاه فهو الاثري قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فانه امام اهل الاثري اي اهل الحديث. فمن نحو منحاه اي قصد مقصده فهو الاثر اي المنسوب الى العقيدة الاثرية - 00:16:22

قال الامام السفاريني رحمه الله سقى ضريحها حلها صوب والعفو والغفران ما نجم اضى. قال الشيخ السعدي الله في تعليقاته قوله سقى ضريحا الضريح القبر حلها صوب الرضا. الصوم والصيام بمعنى واحد. وهو في - 00:17:02

في البيت فاعل سقى. والعفو والغفران مجروران بالعاطف على الرضا ما نجم اضاء اي استنار. قال الامام السفاريني رحمه الله واحله وسائر الائمة. منازل الرضوان اعلى الجنة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله - 00:17:42  
وحله اي احله الله. قال الامام السفاريني رحمه الله المقدمة في ترجيح مذهب السلف على غيره من سائر المذاهب قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته يذكر في هذه المقدمة - 00:18:22

ترجح مذهب السلف على سائر المذاهب. قال الامام السفاريني رحمه الله اه اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المقتفي يا خير البشر. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله - 00:18:52  
تعلم هديث انه جاء الخبر. اي الحديث الذي رواه الامام احمد عن معاوية رضي الله عنه انه قال قام فيينا رسول الله صلى الله عليه عليه وعلى الله وسلم فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب - 00:19:22

افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الامة على ثلات وسبعين. ثنتان وسبعون في النار. وواحدة في الجنة. وهي الجماعة. ورواه ابو داود وقد سرد هذه الفرق بعض العلماء. فبلغت كما ذكر في الحديث - [00:19:52](#)

منهم الشيخ عبدالقادر الجيلاني في الاغنية. ومنهم الشارح وغيرهم والمشهور ان اصول الفرق الضالة سبعة اولها المعتزلة. وهم اثنتان وعشرون فرقة. ثم وهم اثنتان وعشرون ايضا. فالخوارج ثنتا عشرة فالمرجئة خمس. فالنجارية ثلاث. فالجبرية اثنتان - [00:20:32](#) فالمشبهة ثلاث. فمجموع الكل ثمان وستون قوله عن النبي المقتفي يجوز ان يكون اسم فاعل اي انه اقتفي من قبله من الرسل. ويجوز ان يكون اسم مفعول. اي ان امته - [00:21:22](#)

ففيه قال الامام السفاريني رحمه الله بان ذي متى سوف تفترق؟ بضعا وسبعين اعتقادا والمحق. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بضعا منصوب بنزع الخافض اي الى بضع وسبعين فرقة. والبعض بكسر الباء. وقد تفتح - [00:21:52](#) ما بين الثلاثة الى التسعة. قوله اعتقادا مفعول من اجله اي لاجل الاعتقاد. قال الامام السفاريني رحمه الله ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ وجفر قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ما كان في نهي - [00:22:32](#) اي طريق النبي المصطفى. قوله وصحابه من غير زبغ وجفن الزبغ الميل. والجفا بالجيم ضد الصلة. اي من غير تجاف عن وبالخاء المعجمة ضد العلانية. اي من غير ميل ولا كتم - [00:23:12](#)

قال الامام السفاريني رحمه الله وليس هذا فالنص جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله اهل الاثر هم اهل الحديث المتقدم ذكرهم. ثم استدل على ترجيح مذهبهم بدليل - [00:23:42](#) لين ادھما ما ذكره في البيت بعده وهو قوله فاثبتو بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه. والثاني بقوله الم تر اختلف اصحاب النظر فيه وحسن ما نحاه ذو الاثر. الى - [00:24:22](#)

اخره. قال الامام السفاريني رحمه الله فاثبتو النصوص بالتنزيه. من غير تعطيل ولا تشبيه قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فثبتت النصوص الكلام المفيد ينقسم ثلاثة اقسام. نص وظاهر و مجرم - [00:24:52](#) وموضع بسطها كتب اصول الفقه. قوله بالتنزيل تنزيه الله قسمان. الاول تنزيهه عما يضاد الاسماء الحسنی والصفات العلی. والثاني تنزيهه عن مشابهة خلقه قوله من غير تعطيل ولا تشبيه. دليل - [00:25:32](#)

على ترجيح مذهب السلف على غيره. ودليله قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقوله ليس كمثله شيء رد على شبهه وهو السميع البصير. رد على المعطلة وقال ابن القيم في النونية من مثل الله العظيم بخلقه - [00:26:12](#) او عطل الرحمن عن او صافيه فهو الكفور وليس ذا ايماني. قال الامام السفي رحمه الله فكل ما جاء من الآيات او صحته في الاخبار عن ثبات قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:27:02](#)

قوله او صح في الاخبار عن ثقائي هذا قيد حسن. وهو مخلص خريج ل الاخبار الضعيفة. لانها لا يثبت بها شيء من الاحكام قال الامام السفاريني رحمه الله من الاحاديث نمر - [00:27:42](#)

كما قد جاء فاسمع من نظامي واعلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله نمره اي ثبت لفظه ومعناه ولا نمثل ولا نكيف. خلافا للذين لا يثبتون المعاني بل يمرونها من دون اعتقاد معانيه. قال الامام السفاريني - [00:28:12](#) رحمه الله ولا نرد ذاك بالعقل لقول مفتر الايات يا خليلي. من غير تعطيل لا تمثيل قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله دون اي اعتقادنا. قال الامام السفاريني رحمه الله - [00:28:52](#)

فكل من اول في الصفات كذاه من غير ما اثبات فقد تعدى واستطال واجترى. وخاض في بحر الهاك وافتوى الم تر اختلف اصحاب النظر. فيه وحسن ما نحاه ذو الاثر - [00:29:32](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته هذا هو الدليل الثاني الذي استدل به المؤلف في هذه المقدمة على ترجيح مذهب السلف كما تقدم يعني يكفيك ان النظار وهم المتكلمون قد تنازعوا - [00:30:02](#) وكل فرقة تضل الفرقة الاخرى وتبدعها. واما اهل السنة فهم متفقون على اصلهم واعتقادهم. لا يبالون بتأويل ولا تحريف المبطلين.

مقتدين بنبيهم وصحابته الله عنهم اجمعين. قال الامام السفاريني رحمة الله فان - [00:30:32](#)

انهم قد اقندوا بالمصطفى وصحبه فاقنع بهذا وكفى قال الامام السفاريني رحمة الله الباب الاول في معرفة الله تعالى اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله اول واجب - [00:31:12](#)

اي شرعا لا عقلا. خلافا لمن قال بذلك. قوله بالتسديد اي بالنظر الصائب. بان ينظر في الكون وما فيه. هذا معنى كلام المؤلف فقد وافق من يقول ان معرفة الله نظرية. وال الصحيح الذي - [00:31:52](#)

تدل عليه النصوص من الآيات والاحاديث وكلام ائمة السلف. انها طرية ضرورية. واختارهشيخ الاسلام. الا من فسدت فطره واحتاج الى النظر. واما من لم تفسد فطرته وحصلت له المعرفة - [00:32:22](#)

من دون نظر. فلا يجب عليه وهو الصواب ان شاء الله. ومن اراد تحقيق هذه المسألة فعليه بشرح الاصفهانية لشيخ الاسلام ابن تيمية والدليل قوله تعالى لا اله الا الله. الى غير ذلك من الآيات - [00:32:52](#)

قال الامام السفاريني رحمة الله بانه واحد لا له ولا شبه ولا وزير. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ولا وزير لأن ملوك الدنيا يتخذون ثراء لامرين. اما ليبلغوهم ما خفي عنهم من احوال رعاياهم - [00:33:32](#)

لان الملك لا يحيط علمًا بجميع اصول رعيته. او يعيّنونهم على افعالهم الشاقة. لان الملك لا يتمكن من مباشرة جميع افراده عن رعيته بنفسه. وهو سبحانه يعلم السر واخفى آفي السماء وهو ايضا على كل شيء - [00:34:12](#)

قال الامام السفاريني رحمة الله صفاته قديمة. اسماؤه ثابتة عظيمة. قالشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله صفاته اي الذاتي والفعالية والخبرية. كذاه قديمة. وهذا مأخوذ من القاعدة المشهورة عند اهل السنة والجماعة وهي ان الكلام في الصفات فرع - [00:35:02](#)

عن الكلام في الذات. فكما اننا نثبت لله ذاتا لا تشبه الذوال فكذلك نثبت له صفات لا تشبه الصفات. قوله اسماؤه ثابتة اي بالكتاب والسنة والاجماع. وقوله فمن عظمها انها كلها حسنة. فليس فيها اسم قبيح او - [00:35:52](#)

حسنا ولا قبيحا. ومن عظمها انها اسماء ونوعات فيستحق سبحانه من الصفات كما لها وغايتها. فهو رحيم وهو ارحم الراحمين. وهكذا. وينبغي ان يعلم ان الاسماء الحسنة لها اعتباران. اعتبار من حيث الاسماء. واعتبار من حيث الصفات - [00:36:32](#)

في الاعتبار الاول مترادا. وبالاعتبار الثاني متباعدة فائدة الاسم من اسمائه تعالى له ثلاث دلالات دالة على الذات والصفة بالمطابقة. ودلالة على احدهما بالتضمن ودلالة على الصفة الاخرى باللزوم. كما حق ذلك الامام ابن القيم في النون - [00:37:12](#)

في فصل عقده بعد الاسماء الحسنة فقال ودلالة اسماء انواع فلا. فن كلها معلومة ببيان. دل مطابقة كذلك تضمنا. وكذا التزاما واضح البرهان اما مطابقة الدالة فهي ان. ان الاسم يفهم منه ما - [00:37:52](#)

ذات الله وذلك الوصف الذي يشتق منه الاسم بالميزان. لكن دلالته على بتضمن فافهمه فهم بيان. وكذا دلال على الصفة التي ما اشتقت منها فالالتزام داني واذا اردت لهذا مثلاً بيانا. فمثال ذلك لفظة - [00:38:32](#)

ذات الله ورحمة مدلولها. فهما لها لفظ مدلولان. احدهما بعض لذا الموضوع فه ضم ذا واضح التبيان. لكن وصف الحي لازم ذلك معنا لجوم العلم للرحمـن. فلذا دلالته عليه والحق ذو تبيان. فائدة - [00:39:22](#)

صفات باري تبارك وتعالى. تنقسم الى قسمين. صفات وصفات الافعال. صفات الذات هي المتعلقة بذاته. فلا ينفك وعنهما وهي ايضا قسمان. ذاتية وخبرية. فالذات كالحياة والسمع والعلم والكلام ونحوها. والخبرية كالوجه والعين - [00:40:12](#)

والقدم واليديـن. ولكن الخبرية داخلة في مسمى الذاتية وانما فصلت عنها لان طريقها الخبر عن الشارع. فلا مدخل للعقل بها. واما صفات الافعال فضابطها هي التي تتعلق بالمشيئة والقدرة. وهي قسمان ايضا. قسم يتعلم - [00:40:52](#)

بذات الباري مثل الاستواء والنـزول والمجيء ونحوها اسم يتعلـق بالخلق. مثل الخالق الباري المصـور. فـاء اخـرى اركـان الـایـمان بالـاسـماء والـصـفات ثلاثة اول الـایـمان بالـاسـم. والـثانـي الـایـمان بالـصـفة النـاشـئة عـن الـاسـم - [00:41:32](#)

الـثالث الـایـمان بالـحـكم النـاشـئ عـن الصـفة. مثالـه العـلـيم فـهـذا اسمـه وصـفـته العـلـم. فـنـؤـمن اـنـه عـلـيم بـذـاتـ الصـدور اي ذـو عـلـم. وـالـحـكم ان

نؤمن بأنه بكل شيء عليم هذا إن كان الفعل متعمدياً. فان كان لازماً لم يخبر عنه به - [00:42:12](#)  
نحو الحي يطلق الاسم والمصدر دون الفعل. فلا قالوا حي. وقد حق ذلك ابن القيم في النونية بقوله وأشهد عليهم انهم قد اثبتو  
اسماء والمواصفات وكذلك الأحكام أحكام الصفا وهذه الاركان للإيمان للإيمان. قالوا عليم - [00:42:52](#)  
وهو ذو علم وبع لمغایة الاسرار والاعلان وكذا بصير وهو ذو بصر يبصر كل مرئي ذي اللوان وكذا سميع وهو ذو سمع ويس. مع كل  
سموع من الاكوان. والوصف معنى قائم بالذات - [00:43:42](#)

اسماء اعلام له بوزان. اسماؤه دلت على ما اوصى فيه مشتقة منه اشتقاق معاني. وصفة فاتوه دلت على اسمائه. والفعل مرتبط به  
الامران والحكم نسبتها الى متعلقة. تن تقتضي ولربما يعني به الاخبار عنه - [00:44:22](#)  
اثارها يعني به الامران. والفعل اعطاء الارادة في حكمها مع قدرة فعال والامكان.فائدة اقسام التوحيد ثلاثة. توحيد الربوبية. وتوحيد  
الالهية وتوحيد الاسماء والصفات. فالاول هو الذي اقر به المشركون. وهو - [00:45:12](#)

واعتقاد ان لا خالق ولا محيي ولا مميت الا الله. الثاني افراده تعالى بالعبادة والذل والحب والافتقار والتوجه اليه وحده الثالث ان  
يوصف الله بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله. اثباتا - [00:45:52](#)

تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. قال الامام السفاريني رحمة الله الله. لكنها في الحق توقيفية. لنا بذا وفية. قال الشيخ السعدي رحمة الله في  
تعليقاته قول لكنها اي اسماؤه. في الحق اي بالقول الصواب المعتمد - [00:46:22](#)

اي متوقفة على الشارع. فلا يطلق على الله الا ما اطلقه على نفسه. او اطلقه عليه رسوله. فالاصل حتى يقوم دليل الاذن. فاذا ثبت كان  
توقيفيا. قال في في بدائع الفوائد ما يطلق عليه سبحانه في باب الاسماء والصفات توقيفيا - [00:47:02](#)

وما يطلق في باب الاخبار لا يجب ان يكون توقيفيا. كالقديم والشبيه فهذا فصل الخطاب في مسألة اسمائه. هل هي توقيفية او يجوز  
ان يطلق عليه منها بعض ما لم يرد به السمع. ولما كانت اسماء - [00:47:42](#)

يثبتها له اهل السنة وغيرهم من المعتزلة ونحوهم قدم الكلام عليها. واما الصفات ففيها خلاف بين اهل في السنة وغيرهم. فالجهمية  
والمعزلة ينفون جميع الصفات قال الامام السفاريني رحمة الله له الحياة والكلام والبصر - [00:48:12](#)

سمع ارادة وعلم باقتدر. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقه اخواتي هذه الصفات السبع الثبوتية. التي لا يثبت كلمة الصفاتية  
سواها. اما الجهمية والمعزلة فلا يثبت ان لله شيئاً من الصفات. بل الاسم والحكم فقط. واما الاشعرية - [00:48:52](#)

فلا يثبتون له غير السبع المذكورة في البيت. وما تريده يزيدون على الاشعرية صفة واحدة. وهي صفة الخلق وستأتي في الفصل  
بعده ان شاء الله. قال الامام السفاريني رحمة الله بقدرة تعلقت بممكني. كما - [00:49:32](#)

قاده فعي واستبني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله بقدرة هو متعلق باقتدر في البيت قبله. اي انه اقتدر بقدرة الى  
آخره. ومنعى البيت ان قدرته وارادته تتعلقان بالممكن فقط. والارادة هي المرادفة للمشيئه - [00:50:12](#)

وهي الارادة الكونية القدريه. لا الارادة الشرعية الدينية فهي شيء اخر. ولكن الصواب ان الارادة تتعلق بال موجود ومن فقط. واما القدرة  
فهي التي تتعلق بجميع الممكنت مطلقاً سواء كانت موجودة او معدومة. قال الامام السفاريني رحمة الله - [00:50:52](#)

اه والعلم والكلام قد تعلق. بكل شيء قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اي سواء كان واجباً او ممكناً او مستحيلاً. اما الواجب  
 فهو الذي لا يمكن عدمه وهو الله واسماؤه وصفاته. والممكن هو الذي يجوز - [00:51:32](#)

يمكن وجوده وعدمه. والمستحيل هو الذي لا يمكن وجوده كما يأتي ذكره ان شاء الله تعالى. عند قول الناظم في الخاتمة ومستحيل  
الذات غير ممكن. الى اخره. قال الامام السفاريني - [00:52:12](#)

رحمة الله وسمعه سبحانه كابصر. بكل قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته يعني ان متعلقهما واحد. وهو الموجود مطلقاً سواء  
كان واجباً او ممكناً عيناً او وصفاً. قوله بكل مسموع - [00:52:42](#)

ان يتعلقان بكل مسموع. وكل مبصر. قال الامام السفاريني رحمة الله فصل في مبحث القرآن العظيم والكلام المزلي قديم وانما جاء  
مع جبريل من محكم القرآن تنزيل قال الشيخ السعدي رحمة الله في - [00:53:22](#)

قوله وان ما جاء مع جبريل الى اخر الثالثة الابيات هذا داخل فيما تقدم من صفة الكلام. وانما افرده بالبحث لان المعتزلة والجهمية  
كثر امتحانهم لاهل السنة في القرآن واسد ما امتحن بذلك الامام احمد. قال الامام السفاريني - 00:54:02

الله كلامه سبحانه قديم. اعيا الورى بالنص يا عليم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله كلامه سبحانه قديم. اما لفظة  
قديم فهي مبتدعة. لم ترد عن السلف الصالح والصواب ان نوع كلام الله قديم. واما افراده - 00:54:42

فهي متعلقة بالمشيئة. فكما انه يفعل ما يشاء متى شاء كذلك فكذلك يتكلم بما شاء متى شاء. وقد نبه على ذلك الشيخ سليمان بن  
سحمان في كتاب تنبئه ذوي الالباب السليمة. قول - 00:55:22

اعيا الورى اي اعجز جميع الخلق. بالنص القرآني. كما قال تعالى اه فلیأتووا بحديث مثله ان كانوا صادقين قال الامام السفاريني رحمة  
الله وليس في طوق الورى من اصله ان يستطيعوا سورة من مثله. قال الشيخ - 00:55:52

السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وليس في طوق الورى من اصله اي ليس في وسعهم وطاقتهم من اصل خلقتهم وجبلتهم. ان  
يسططعوا سورة من مثله. كما قال تعالى وان كنتم في - 00:56:32

على عبدهنا فاتوا سورة من مثله. قال الامام الشفاريني رحمة الله فصل في ذكر الصفات التي يثبتها لله ائمة السلف دون غيرهم من  
الخلف. قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 00:57:02

يدرك المصنف في هذا الفصل سائر صفات الكمال التي يثبتها اهل الاثر دون غيرهم من اصحاب المذاهب ارباب الطوائف على اختلاف  
مللهم ونحلهم. قال الامام رحمة الله وليس ربنا بجوهر ولا - 00:57:42

ولا جسم تعالى ذو العلي. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اعلم ان هذه الالفاظ الثلاثة التي هي الجوهر والعرب والجسم لم  
يرد نفيها ولا اثباتها في الكتاب ولا في السنة - 00:58:22

ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولا ائمة السلف فلا تطلق نفيها ولا اثباتا حتى يعلم مراد قائلها فان كان معنى صحيحا قبل. لكن  
ينبغي التعبير عنه بالفا النصوص دون الالفاظ المجملة. الا عند الحاجة. مع قرار - 00:58:52

تبين المراد. مثل ان يكون الخطاب مع من لا يتم المقصود معه الا لم يخاطب بها ونحو ذلك. قال الامام السفاريني رحمة الله سبحانه  
قد استوى كما ورد. من غير - 00:59:32

في كيف قد تعالى ان يحد. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله سبحانه قد استوى كما ورد. اي في القرآن. فهل هذا اثبات  
ما اثبته الله لنفسه. وقوله من غير كيف - 01:00:00

هذا رد على المشبهة. الذين يشبهون استواء الخالق استواء المخلوق. ومثله قوله قد تعالى ان يحد. ويرحم الله الامام مالكا. فانه قيل  
له الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايمان به - 01:00:30

واجب والسؤال عنه بدعة. وهذه قاعدة نافعة فكل من سأل عن كيفية صفة من صفات الباري اجبناه بمثل جواب ما لك رحمة الله. قال  
الامام السفاريني رحمة الله فلا علمنا بذاته كذا ينفك عن صفاتة. قال - 01:01:10

الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله فلا يحيط علمنا بذاته ودليله قوله تعالى ولا يحيطون به علما قوله كذا لا ينفك اي لا  
يخلص ولا يزول. عن صفاته وافعاله الاختيارية. قال الامام السفاريني رحمة الله - 01:01:50

فكل ما قد جاء في الدليل ثابت من غير ما تمثيل قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته ذكر الصفات التي يثبتها السلف.  
فمذهب السلف في ايات الصفات اثباتها او امرارها من غير تأويل ولا تفسير. قال الامام السفاريني رحمه - 01:02:30

رحمة الله من رحمة ونحوها كوجهه. ويده وكل ما من نهجه قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله من رحمة كما قال تعالى.  
ورحمتي وسعت كل لا شيء. قوله ونحوها من محبته ورضاه وغضبه. قال - 01:03:10

تعالى وقال تعالى قوله كوجهه وكل ما من نهجه. النهج الطريق. اي وكل ما ورد من يحوي هاتين الصفات. كالرجل والقدم والصورة كما  
قال تعالى ويبقى وجه ربك. يد الله فوق ايديهم - 01:03:50

قال الامام الشفاريني رحمة الله وعيشه وصفة النزول وخلقه فاحذر عن النزول. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وعيشه

قال تعالى ولت صناع قوله وصفة النزول الى السماء الدنيا - 01:04:40

كما صحت به الاحاديث. والنزول من صفات الافعال فنؤمن به ولا نأول ولا نكيف. قوله وخلقه فاحذر عن النزول قولي كما قال ابن القيم احذر تنزل لفتحت رجلك قال الامام السفاريني رحمه الله فسائر - 01:05:20

الصفات والافعال قديمة لله ذي الجلال قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فسائر الصفات اي مطلقة سواء كانت ذاتية كالحياة والقدرة والارادة. والسمع والعلم والكلام ونحوها. او خبرية كالوجه والعينين والقدم والرجلين - 01:06:00

قوله والافعال اي وصفات الافعال كالاسواء والنزول قول والمجيء والتكون. قوله قديمة. قد تقدم الفعل عن كتاب بدائع الفوائد. بما فيه فصل الخطاب. ان لفظة القديم ليس ليست من الاسماء الحسنة. وانما هي من باب الانشاء. وتقدم - 01:06:40  
هذا المعنى عند قول الناظم الحمد لله القديم الباقي. الى اخره قال الامام السفاريني رحمه الله لكن بلا كيف ولا تمثيل. رغم ما لاه الزيغ والتعطيل فمرها كما انت في الذكر من غير تأويل - 01:07:20

غير فكري قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته لما ذكر ما يجب لله من اسمائه وصفاته الذاتية والخبرية والفعالية بينما يستحيل عليه في البيتين بعده. كما اشار الى كذلك فيما تقدم بقوله فيعلم الواجب والمحال. الى اخره - 01:08:00

قال الامام السفاريني رحمه الله ويستحيل الجهل العجز كما قد استحال الموت حقا والعمى. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ويستحيل الجهل ضد العلم لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون. وما لم يكن لو كان - 01:08:40

كيف كان يكون كما قال تعالى فشيء نكرة في سياق الاثبات. فتعم الاشياء قوله والعجز ضد القدرة. قال تعالى والله على كل شيء قادر. قوله كما قال قد استحال الموت ضد الحياة. حقا مصدر والعمى ضد البصيرة - 01:09:20

قال الامام السفاريني رحمه الله فكل نقص قد عنه فيا بشرى لمن والاه قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فكل نقص مما يضاد الاسماء الحسنة. قد تعالى الله عنه. قوله - 01:10:10

فيما بشرى لمن والاه. الضمير يحتمل ان يعود على الله. او على من فعل الاول يكون المعنى يا بشرى لمن اخذ الله ولها وعلى الثاني يا بشرى لمن اتخذه الله ولها - 01:10:50

وهو اشارة الى الحديث القدسي. من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. الى اخره. قال الامام السفاريني رحمه الله فصل في ذكر الخلاف في صحة ايمان المقلد في العقائد وفي جوازه وعدمه. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 01:11:20

يدرك المصنف في هذا الفصل ايمان المقلد في عقيدته هل يصح ام لا؟ قال الامام السفاريني رحمه الله وكل ما يطلب فيه الجزم. فمن عتق ليد بذلك حتم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وكل - 01:12:00

ما يطلب فيه الجزم اي اليقين. فمنع تقليد وهو اخذ ذهب الغير بلا دليل. فان اخذه بدليل فليس بمقلد فالصواب ان قبول قول الرسول ليس بتقليد. قوله بذلك حتم اي لازم واجب. قال الامام السفاريني رحمه الله - 01:12:40

لانه لا يكتفى بالظن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لانه الضمير للشأن. لا يكتفى في العقائد واصل الدين بالظن. لذا اي صاحب العقل في قول اهل الفن. قال - 01:13:20

امام السفاريني رحمه الله وقيل يكفي الجزم اجتماعا بما عند بعض العلماء قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وقيل يكفي الجزم لا الشك والتردد اجتماعا بما يطلب الجزم فيه من اصول الدين عند بعض العلماء - 01:14:00

ما ذكره في هذا الفصل ان ايمان المقلد فيه قوله لالله عليه وعلى الله وسلم. ويل لمن قرأهن ولم يتذمرون ويل له ويل له. والقول والتفكير والنظر. في صحيح ابن حبان لما نزل في ال عمران - 01:14:40

ان في خلق السماوات والارض. الایات قال صلى الله عليه وعلی الله وسلم. ويل لمن قرأهن ولم يتذمرون ويل له ويل له. والقول الثاني يصح ايمانه اذا جزم ولو لم يستدل وهو قول بعض الشافعية والحنابلة - 01:15:10

وفيه قول ثالث ذكرهشيخ الاسلام في الفتاوى. وفي العقل والنقل واختاره وهو ان كل العلوم سواء كانت اصولية او فروعية يجب على الانسان منها ما يستطيع. كما يجب عليه ان يعمل ما يقدر عليه - 01:15:50

فيه من واجبات الدين. وما يعجز عنه. فلا يكلف الله نفسا الا وسعها كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فمن يحسن الاستدلال

وجب عليه ومن لا فلا. وهذا هو الصواب - 01:16:20

قال الامام السفاريني رحمه الله فالجائزون من عوام البشر فمسلمون عند اهل الاثر. الباب الثاني في الافعال مخلقة. وسائل الاشياء غير الذات. وغيرما الاسماء والصفات مخلقة لربنا من العدم. وضل من اثنى عشر - 01:16:50

عليها بالقدم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وسائل الاشياء اي اعيانها واوصافها وافعالها قوله غير الذات اي المقدسة. والمراد الباري تبارك وتعالى فتقديس قوله وغير ما الاسماء والصفات ما زائدة - 01:17:30

والمعنى ان جميع الاشياء غير الباري واسمائه الحسنة وصفاته العلى. مخلوق لربنا من العدم. فهي مسبوقة به. قوله وضل من عليها اي وصفها بالقدم. هذا رد على ارسطو الفيلسوف ومن نحوي نحوه كالفارابي وابن سينا وامثالهم. الذين يقولون - 01:18:10

العالم. واول من قال به ارسطو. وانتشر مذهبة بسبب انه كان وزيرا للسكندرية الذي بنى الاسكندرية. وهو متقدم على زمن المسيح قال الامام السفاريني رحمه الله ربنا يخلق باختياري. من غير حاجة ولا اضطرار - 01:18:50

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وربنا يخلق باختيار اي بقدرة ومشيئة لا بالذات. كما يقوله المعتزلة وفسر هذا الاختيار بقوله من غير حاجة ولا اضطرار وهو ايضا رد على ارسطو واتباعه. حيث نفوا ان يكون الله فاعلا باختياره - 01:19:30

بل قالوا انه تعالى هو العلة التامة وغيره المعلول قال الامام السفاريني رحمه الله. لكنه يخلق الخلق سدى. كما اتى في النص فاتبع الهدى قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لكنه لا يخلق - 01:20:10

الخلق سدى اي هملا. قال الامام السفاريني رحمه الله افعالنا مخلقة لله. لكنها كسب لنا يا له قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله افعالنا لله هذا رد على القدرية الذين يقولون - 01:20:50

ان العبد هو الذي خلق افعاله. وهو مستقل بها فلم تتعلق بالقدرة والمشيئة. وهم مجوس هذه الامة. ويسمى الثانية لقولهم بالنور والظلمة. وسبب تسميتهم مجوس هذه الامة ان المجروس يقولون ان ابليس هو خالق الشر - 01:21:30

والقدرية يقولون ان العبد هو الخالق لافعاله فهذا وجه التسمية قوله لكنها كسب لنا يا له رد على الجبرية فهم والقدرية في طرفي نقىض. فالقدرية يقولون ان العبد هو خالق افعاله ومستقل بها. فلم تعلق بقدرتك - 01:22:10

الله ومشيئته كما تقدم انفا. فنفوا ان يكون الله خلق والجبرية يقولون انه لا فعل للعبد اصلا. بل هو فمحبور على افعاله. وان حركاته بمنزلة حركات الجمادات وهبوب رياح وتحريك الاشجار وحركة مختلف الاعضاء ونحوها - 01:22:50

وما اهل السنة فهم وسط بين نقىضين. فهم يعتقدون ان الله خالق كل شيء. فلا يوجد شيء الا بارادته ومشيئته ويعتقدون ايضا ان العبد فاعل حقيقة. وله مشيئة وقدرة كما قال تعالى لمن شاء منكم - 01:23:30

واذا قيل لك ما الدليل الذي تطمئن فيه النفس على ان الله خالق افعال العباد. وانها كسب لهم عن مشيئتهم وقدرتهم فالجواب ان الله هو الذي خلق العبد كله له روحه وبدنه وقواه. وارادته وقدرته ومشيئته - 01:24:10

فالذي خلق السبب الذي هو القدرة والمشيئة خالق مسبب الذي هو فعل العبد. فالله هو المقدر والعبد هو الفاعل حقيقة لانه باشر الفعل قال الامام السفاريني رحمه الله وكل ما يفعله العباد - 01:24:50

من طاعة او ضدتها مراد. لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهمه ولا تماري. وجاز للمولى يعذب الوراء من غير ما ذنب ولا جرم جرى. فكلما منه تعالى لانه عن فعله لا يسأل فان يثب فان - 01:25:30

انه من فضله. وان يعذب فبحض عده. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وجاز للمولى الثالثة الابيات هذا القول مبني على مذهب الجبرية. الذين ينفون الحكمة في خلقه تعالى. فعندهم انه لا حكمة في الامر والنهي - 01:26:10

بل ما ثم الا الترجيح بمجرد المشيئة. وهذا قول من يثبت القدر. وينسبه الى الله من اهل الكلام والفقه وغيرهم والمؤلف لم يرتضى هذا القول. ولذلك نبه في شرحه على - 01:26:50

انه يميل الى القول الصحيح. الذي يدل عليه الكتاب والسنة واقوى ولائمه السلف. ومنهمشيخ الاسلام وابن القيم. وهو ان الله حكيم

في افعاله وفي قدره وفي شرعه وفي جزائه. فهو - 01:27:20

هذا احكم الحكمين. وهو ايضا مبني على قول الجهمية بان الظلم الذي نفاه الله عن نفسه هو المستحيل لذاته فلا يجوز ان يكون مقدورا له. ولا لانه تركه وانما هو من باب الجمع بين الضدين وجعل الجسم - 01:27:50

في مكانين. والصحيح ان الظلم هو الزيادة في السيئات او النقص في الحسنات. والدليل قوله تعالى فلا يخافوا ثم من زيادة في سيئاته. ولا هضما. اي نقصا من من حسناته وهذا قول سلف الامة وأئتها - 01:28:30

فالله تعالى حكيم. والحكمة وضع الاشياء مواضعها. فتأبى ما حكمته تعالى ان يعذب من افني عمره في طاعته ومرضاته وان ينعم من افني عمره في الله ورسوله قوله من غير ما ذنب ولا جرم هي شيء واحد. قوله - 01:29:10

كل ما منه تعالى يحمل ان يحسن. قوله فبمحض عدله اي خالصه والمحض اللين الخالص. الذي لم يشب بشيء ومنه حديث اللهم بارك لهم في محضها ومغضها. اي الخالص والمشور - 01:29:50

فائدة الجهمية يسمون جبرية ومرجئة ومعطلة الله فهم جبرية في الافعال مرجة في الایمان معطلة في الصفات قال الامام السفاريني رحمه الله فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاح ويح من لم يفلحي. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 01:30:20

في تعليقاته قوله فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاح رد على المعتزلة. فانهم يثبتون الحكمة ويشبهونها بحكمة المخلوق. ولذلك اوجبوا عليه فعل الاصلاح كمعتزلة البصرة. وهم اخف من معتزلة بغل - 01:31:00

والحاصل ان للناس في الحكمة ثلاثة اقوال. فالجهمية والمعتزلة يثبتونها ويشبهونها بحكمة المخلوقين قوله ويح من لم يفلحي ويح كلمة ترحم. وهي منصوبة على المصدر. وضدها ويل. والفالح من الكلمات الجوامع - 01:31:40

وهو عبارة عن اربعة اشياء. بقاء بلا فناء. وغنا بلا فقر وعز بلا ذل. وعلم بلا جهل. قالوا فلا كلمة متى اجمع للخير منها. وقد نظم ذلك بعضهم في بيت فقال - 01:32:20

اذا رمت تفسير الفلاح فانه بقاء غناء ثم عز وعلمه قال الامام السفاريني رحمه الله بكل من شاء هداه انه يهتدى. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بكل من شاء هداه يهتدى اعلم - 01:32:50

ان انواع الهدایة اربعة. احدها الهدایة العامة المذكورة في قوله تعالى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم الثاني هدایة البيان. الثالث هدایة التوفیق الرابع الهدایة الى الجنة والنار وهي الغایة. انتهى من بدائع الفوائد - 01:33:30

قائدى ملخصا. وتمامه فيه فلقد اجاد وافاد رحمه الله قال الامام السفاريني رحمه الله فصل في الكلام على الرزق والرزق ما ينفع من حلالى. او ضده فحل عن المحال لانه رازق كل الخلق. وليس مخلوق بغير رزق - 01:34:10

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته هذه المسألة ليست من باب العقائد فلا مناسبة لذكرها هنا. ومراد المصنف الرد على المعتزلة القائلة ان الانسان اذا تغنى طول عمره بالحرام لم يرزقه الله حلا. وفي المسألة - 01:34:50

ثلاثة اقوال. احدها ما ذكره المصنف الثاني ان الرزق هو الحال وفقط وتقدم انه مذهب المعتزلة. الثالث انه ان اريد بالرزق الرزق المطلق الذي ليس له تبعه. فلا يكون الا من الحال. وان - 01:35:20

اريد مطلق الرزق المعني فهذا يكون من الحال ومن الحرام ومثله النعمة اذا قيل نعمة الله المطلقة اي الكاملة. فهي خاصة بالمؤمنين. وان اريد مطلق النعمة فهي على المؤمنين والكافرين - 01:35:50

هذا هو الصواب. الذي اختراه ابن القيم في النونية وفي بدائع الفوائد. لان انه يجمع الاقوال وهو المافق لظواهر النصوص. قال الامام السفاريني رحمه الله ومن يمت بقتله من البشر. او غيره - 01:36:20

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ومن يمت بقتله من البشر او غيره. الضمير في خيره يعود على البشر. ويحتمل ان يعود على القتل. قال الامام السفاح رحمه الله ولم يفت من رزقه ولا الاجل. شيء فدى - 01:36:50

اهل الضلال والخطل. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فدع اهل الضلال والخطل اي الكلام الفاسد. وهذه المسألة المسألة من فروع مسألة الایمان بالقدر. قال الامام احمد القدر قدرة - 01:37:30

الله وهي كلمة جامعة تدل على غزارة علم. وقد ابن عقيل هذا من الامام احمد. قال في النونية واستحسن ابن عقيل ذا من احمد  
ومراد المؤلف باهل الضلال والخطر المعتزلة - 01:38:00

الذين يقولون ان للمقتول اجلين القتل والموت. وانه لو لم عاش الى اجله الذي هو الموت. وهذا معلوم بطلانه ومضادته ما دلت عليه  
الآيات القرآنية. والاحاديث النبوية وكلام سلفي الامة وائمتها. فائدة. قال شيخ الاسلام ان - 01:38:30

اسم الله السابق محيط بالأشياء على ما هي عليه. لا محو فيه ولا زيادة ولا نقص واما ما جرى بالقلم في اللوح المحفوظ فهو يقع به  
محو واثبات على قولين للعلماء. واما الصحف التي بيد المائكة فيحصل فيها - 01:39:10

والاثبات انتهى. وذكر ايضا ان مراتب الايمان بالقدر اربع وفصلها في الواسطية وغيرها. قال امام السفاريني رحمه الله الباب الثالث  
في الاحكام والكلام على ايمان ومتطلقات ذلك. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 01:39:40

قوله في الاحكام اي احكام الشرع التي هي الواجب والمحرم والمسنون هو المكرور والمباح. ولذلك قال وواجب على العباد طرا الى  
اخره. قال امام السفاريني رحمه الله وواجبه ان يعبدوه طاعة وبرا. قال - 01:40:20

شيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وواجب على العباد طرا. اي جميعا ان يعبدوه طاعة وبرا. اي لاجل الطاعة والبر. فهما مفعولان  
لاجله. ثم فسر العبادة بالبيت بعده فقال ويفعل - 01:41:00

الفعل الذي به امر حتما ويترك الذي عنه زجر. قال امام السفاح اربيني رحمه الله ويفعل الفعل الذي به امر. حتما ويترك كل ذي عنه  
زجر. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. فهذا - 01:41:30

احد العبادة قوله ويفعل الفعل الذي به امر يشمل الواجب والمسنون حتما اي لازما. ويترك الذي عنه زجر يشمل الحرام والمكرور. وهذا  
الحد الذي ذكر المؤلف جامع مانع. ومثله حدتها به الفقهاء فقالوا العبادة ما امر به شرعا من غير اضطرار - 01:42:00

عرفي ولا اقتضاء عقلي. وحدها شيخ الاسلام بقوله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة  
والباطنة. وهذه العبارات وان اختللت لفظا فمعناه واحد. قال امام السفاريني رحمه الله فصل في - 01:42:40

الكلام على القضاء والقدر على غير الوجه الذي تقدم. وكل ما ها قدر او قضاه فواقع حتما كما قضاه. قال الشيخ السعدي رحمه الله في  
تعليقاته ذكر اسماعيل ابن احمد النيسابوري في كتاب - 01:43:20

وجوه والنظائر ان لفظة قضى في القرآن جاءت على خمسة عشر وجها وسردها قال امام السفاريني رحمه الله وليس ليس واجبا  
على العبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لانه اي القضاء - 01:43:50

قال امام السفاريني رحمه الله لانه من فعله وذلك من فعل الذي قال قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وذلك اي  
المقضي المبغوض لله رسوله من انواع المعاشي. من فعل الذي تقال اي تباغض الى الله - 01:44:30

بفعله ما نهى عنه. والقلة البغض. واعلم ان الرضا بالقضاء والقدر قيمة قسم يتعلق بافعال الله وقسم يتعلق بافعال العباد اما افعال  
الباري فهي قسمان ايضا. احكام شرعية وافعال قدرية. اما الرضا باحكامه الشرعية. فهو واجب - 01:45:10

ولا يتم ايمان العبد الا به. والدليل قوله تعالى ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون  
لهم الخيرة من امرهم. واما افعاله - 01:45:50

القدرية فهي ايضا قسمان. نعم ومصائب. اما الرضا بالنعم فالنفوس مجبولة عليه. واما المصائب فالرضى بها مشروع لكن هل يجب او  
يستحب الذي يدل عليه كلام وجوبيه. والصواب انه مستحب لا واجب. وانما يجب الصبر - 01:46:30

واما القسم الثاني فهو المتعلق بافعال العباد. فهو تابع لاحكامها. فالرضى بالواجب واجب محرم والمسنون كذلك. وبالمكرور مكرور  
وهكذا قال امام السفاريني رحمه الله فصل في الكلام على ذنب ومتطلقاتها. ويفسق المذنب بالكبيرة. كذا - 01:47:10

فاذما اصر بالصغرى قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ويفسق المذنب بالكبيرة. اصل الفسوق الخروج عنه عن الاستقامة.  
وبه سمي العاصي فاسقا. ومنه حديث خمس واسق الى اخره. والكبيرة قد حدتها الشيخ موسى الحجاوي في نظم الكبائر -

01:48:00

بعد جامع مانع مفيد جدا. فقال فما فيه حد في الدنا او توعد باخرى فسم كبرى على نص احمدى. وزاد حفيقا المجد او جى وعيده بنفي لايمان ولعن لمبعده. ومراده وبحديد المجد شيخ الاسلام ابن تيمية. قوله كذا اذا اصر لزم - 01:48:40

وداوم بالصغيرة الباء بمعنى على. اي على الصغيرة. واما من اتبع بالتوبة والاستغفار فليس بمصر عليها. وفي الحديث ما اصر من استغفر قال الامام السفاريني رحمه الله لا يخرج المرء - 01:49:20

بموبقات الذنب والعصيان. قال قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بموقات اي مهليات والبيتان في الرد على الخوارج والمعزلة والمرجئة الخوارج يقولون ان الفاسق الملي كافر مخلد بالنار - 01:49:50

معزلة يقولون ليس بمؤمن ولا كافر. ويثبتون له المنزلة بين المنزل وبخلدونه في النار. والمرجئة بضدهم يقولون ان الفاسق مؤمن كامل الایمان. واهل السنة وسط بين طرفين فلا ينفون عنه مطلق الایمان ولا يثبتون له الایمان المطلق. بل مؤمن - 01:50:30

ناقص الایمان وهو الذي تدل عليه نصوص الكتاب والسنة. قال الامام رحمه الله وواجب عليه ان يتوب من كل ما عليه حبا. قال الشيخ السعدي الله في تعليقاته. قوله وواجب عليه ان يتوب من كل - 01:51:10

ما جر اي قاد وجذب عليه حوبا. اي اثما. حد التوبة الرجوع عن معاصيه الله الى طاعته. وحكمها الوجوب. قال الشافعى فرض على الناس ان يتوبوا. لكن ترك الذنوب اوجب. وشروطها ثلاثة - 01:51:50

وبعضهم يسمىها اركانا. والخلاف لفظي. الندم على ما فات والقلال عن الذنب في الحال. والعزى على الا يعود. هذه في حق بالله ويزيد حق الادمى شرط رابع. وهو ان يرد عليه ما له - 01:52:20

عنه من كل ما يمكن رده او معاوضة. فان كان عرضا ونحوه وهو ولم يعلم به فقال الجمهور انه يستغفر له ويدعوه له. ولا يلزم منه واعلامه ولا استحلاله. لانه قد يكون سببا للعداوة والشحنة - 01:52:50

فان كان قد علم بذلك فيلزم استحلاله. قال الامام السفاريني رحمه الله ويقبل المولى بمحض الفضل من غير عبد كافر قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ويقبل المولى بمحض الفضل مفعول قبل محدود. تقديره التوبة - 01:53:20

قوله من غير عبد كافر منفصل عن الدين. واما العبد الكافر المنفصل عن الدين فلا تقبل توبته من الذنوب. قال الامام السفاريني رحمه الله ما لم يتتب من كفره بضده فيرجع عن - 01:54:00

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ما لم يتتب من كفره بضده وهو الاسلام. فيرجع عن شركه وصدده اي اعراضه عن الدين. والمعنى ان الله يقبل من العاصي توبة - 01:54:30

من معاصيه. بشرط ان يكون مسلما. واما الكافر فلا يقبل توبته من المعاصي حتى يتوب من الشرك او لا بالاسلام. فاذا اسلم توبة تجب ما قبلها ولو كفر. قال الامام السفاريني رحمه - 01:55:00

رحمه الله ومن يمت ولم يتتب من الخطأ. فامرها مفوض انتقم. وان يشاً اعطى واجز قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله واجز النعم اعلم ان النعم نعمتان. نعمة مطلقة ونعمة مقيدة - 01:55:30

يده فالملائكة هي المتصلة بسعادة الابد وهي نعمة الاسلام. وهي المذكورة في قوله ومن يطع الله والرسول فاوئتك واما قيل ليس لله على الكافر نعم بهذا الاعتبار فهو صحيح. والنعم الثانية - 01:56:10

النعم المقيدة. كنعم الغنى والعاافية وكثير الولد والزوجة. اكثر هذه مشتركة بين البر والفاجر. فاذا قيل ان الله على الكافر عاما بهذا الاعتبار فهو حق. فمطلق النعم مشترك بين المؤمن والكافر - 01:56:50

والنعم المطلقة خاصة بالمؤمنين. ذكره ابن القيم في اجتماع الجيوش اسلامية قال الامام السفاريني رحمه الله فصل في ذكر من قيل بعدم قبول اسلامه من طوائف اهل العnad والزنادقة والالحاد - 01:57:20

فقيل في الدروج والزنادقة وسائل الطوائف المنافقة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وقيل في الدروز هذه صيغة تمريض. لان المؤلف لا يرتضي هذا القول. وهو المشهور من المذهب في الدروز - 01:57:50

من الحمازاوية اتباع حمزة البداد. القائلين بالهيبة الحاكم العبيدي ومثلهم البابية. القائلين بالهيبة الباب. وغيره من طواغيتهم. وهم اربع

فرق كما في الكواكب الدرية قوله والزنادقة اي المنافقين. قال شيخ الاسلام لفظ الزنادقة لا - 01:58:20

يوجد في القرآن ولا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لفظ اعجمي مولد من كلام الفرس. وما في القرآن والسنة من ذكر المنافقين يتناول مثل هذا باجماع المسلمين. ومن اظهر - 01:59:00

ترى الاسلام وابطنه خلافه كان يسمى منافقا. واليوم يسمى زنديقا والمعنى واحد. فالزنديق والمنافق والملحد شيء واحد قال الامام السفاريني رحمة الله وكل داع لابتداع يقتل كمن تكرر نكته لا يقبل. قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 01:59:30

قوله وكل داع يقتل. هذا مقول القول من تكرر نكته واتجه الشيخ مرعي في الغاية ان اقل التكرار ثلاث قوله لا يقبل منه الاسلام على المشهور من المذهب. قال امام السفاريني رحمة الله لانه لم يبدي من ايمانه الا - 02:00:10

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله اذاع اظهر. قال الامام السفاريني رحمة الله كملحد وساحر وساحرة. وهم على نياتهم في الاخرة قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله لهم على - 02:00:50

نياتهم في الآخرة. فمن كانت توبته صادقة فهي مقبولة عند الله بلا خلاف. هذا هو المشهور من المذهب. وفي المسألة رواية عن امام احمد قول ثاني. اختاره جمع من الائمة المحققين - 02:01:30

منهم شيخ الاسلام وتلاميذه وابن عقيل وغيرهم ان توبة المذكورين مقبولة ظاهرا وباطنا في الدنيا والآخرة. قال شيخ الاسلام في قوله تعالى اي اصرروا عليه حتى ماتوا. واما من تاب قبل الموت فيدخل في قوله تعالى - 02:02:00

ثم يتوبون من قريب. وهذا هو الصواب بحول الله تعالى ولكن المصنف توسط القولين بقوله قلت وان عند الدلائل الهدى الى اخره. قال امام السفاريني رحمة الله قلت وان دل الدلائل الهدى كما جرى للعين بوني - 02:02:40

اهتدى فانه اذاع من اسرارهم. ما كان فيه الهاجك عن استاره وكان للدين القويم ناصرا. فصار منا باطننا وظاهرنا قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله العيلبوني هو حسن العيلبوني. نسبة الى عيلبون. بلدة بالشام - 02:03:20

وكان شاعرا لبيبا فائقا. اخذ عن الشمس البابلي وغيره. وارتحل الى مصر ودمشق وجاور بها. ومن شعره القصيدة التونية التي هجا بها الدروز. وهي نحو ثلاثة بيت. ذكر فيها فساد مذهبهم - 02:04:00

وضلالتهم. ثم ارتحل من دمشق الى عكا. ومات بها سنة خمس وثمانين وalf من الهجرة. قال امام السفاريني رحمة الله. فكل زنديق وكل مارق. وجاحد ولحد منافق اذا استبان نصحه للدين فانه يقبل عن يقيني - 02:04:30

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته يعني ان الزنديق ونحوه اذا تبين لنا يقينا صحة ايمانه وتوبته ونصرته ونصحه هناك تقبل توبته. ويحكم بها ظاهرا وباطنا. ودليله قوله تعالى - 02:05:10

قال امام السفاريني رحمة الله فصل في الكلام على الایمان واختلاف الناس فيه. وتحقيق مذهب السلف في ذلك ايمانا قول وقصد عمل. تزيده التقوى وينقص قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 02:05:50

قوله ايمانا قول وقصد عمل هذا تعريف الایمان. فقوله قول يدخل فيه قول اللسان وهو نطقه وقول القلب وهو اعتقاده وتصديقه فاصله العلم. وقوله وقصده اي فيه فيدخل في فيه اعمال القلوب وهي الراجعة للارادة كالمحبة والتوكيل. وقول - 02:06:30

عمل يدخل فيه اعمال الجوارح كالصلة. وعرفه شيخ اسلامي بانه قول وعمل. اي قول باللسان والقلب. وعمل بالقلب للسان والجوارح. وهنا تعريف اوضح منها. وهو وان الایمان يدخل فيه اربعة اشياء. قول اللسان واعمال الجوارح - 02:07:10

واعتقاد القلوب وهي اقوالها واعمال القلوب. فمثلا اول النطق به الشهادتين والثاني الصلاة. والثالث التصديق رابع المحبة. وقوله تزيده التقوى وينقص بالزلل. رد على المعتزلة والمرجئة والماتريدية والاشاعرة والكرامية وغيرهم - 02:07:50

من الذين يقولون ان الایمان مجرد التصديق. فلا يزيد ولا ينقص قال امام السفاريني رحمة الله ونحن في ايمانا نستثنى من غير شك فاستمع واستبني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وهذا ايضا رد على - 02:08:30

طائف من اهل البدع. الذين لا يستثنون في الایمان كالجهمية قال شيخ الاسلام واما الاستثناء في الایمان فالناس فيه على ثلاثة اقوال. منهم من يوجهه. ومنهم من يحرمه. ومنهم من يجوز الامرین باعتبارین. وهذا اصح الاقوال - 02:09:10

انتهى واختلف السلف في معنى الاستثناء على قولين. احدهما ان انه للتبرك وهو ظاهر كلام المصنف. والثاني انه يتضمن سؤال من الله التثبت عليه. والتوفيق لما يكمله. لانه لا غنى - 02:09:50

الانسان عن ربه طرفة عين. وهذا هو الصواب. قوله من غير شك اعلم ان اول درجات العلم الوهم ثم الشك ثم الظن ثم العلم وهو ثلات مراتب. علم اليقين ثم عين اليقين ثم 02:10:20

ثم حق اليقين. فالشك التردد بين امرين لا مزية لاحدهما ما على الاخر قوله فاستمع واستبني بسكون الباء للوزن قال الامام الشفاريني رحمه الله نتابع الاخيار ومن اهل الاثر ونقتفي الاثار لا اهل الاشر - 02:10:50

ولا تقل ايمانا مخلوق. ولا قديم هكذا مطلوق قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ولا تقل ايمانا مخلوق الى اخر الثالثة الآبيات. ادخال هذه المسألة هنا ليس له مناسبة لانه قد تقدم ان افعال العباد مخلوقة لله - 02:11:30

وان القرآن كلام الله. قال الامام الشفاريني رحمه الله فانه يشمل للصلوة ونحوها من سائر الطاعات قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لانه بفتح الميم. ومضارع شمل بكسرها. من باب علم يعلم - 02:12:10

قال الامام الشفاريني رحمه الله في فعلنا نحو الرکوع محدث. فابحثوا. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اما قوله وكل قرآن قدیم فقد تقدم ان هذه اللفظة لم ترد عن السلف. وانك كلام الله - 02:12:50

الحادي قدیم النوع. كما تدل عليه نصوص الكتاب والسنة واقوال سلفه الامة قال الامام الشفاريني رحمه الله ووكل الله من الكرام. اثنین حافظین للانام فیكتبان كل افعال الوراء كما اتى في النص من غير امتراء - 02:13:30

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ووكل الله من رامي اثنین حافظین للانام. الباقيین هم خلق كما اتى في النص في قوله تعالى فكن كل انسان موكل به اربعة املاک. اثنان يحفظان عليه فیكتبان - 02:14:10

اخواني اعماله وكاتب الحسنات عن يمينه وهو امير على كاتب السينات فكاتب السينات عن شماليه. واثنان يحفظانه احدهما والثاني وراءه. كما قال تعالى له قال الامام الشفاريني رحمه الله الباب - 02:15:00

في بقية السمعيات. قال الشيخ السعدي رحمه الله في اخواته السمعيات ما كان طريق العلم بها السمع. فلا مدخل للعقل بها. بخلاف ما كان طريقه العقل. فيسمى عقليات ونظر واهلها يسمون النظار. قال الامام الشفاريني - 02:15:50

رحمة الله وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار من فتنۃ البرزخ والقبور. وما اتى في اذا من الامور قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله من فتنۃ البرزخ والقبور البرزخ من وقت الموت الى القيامة - 02:16:30

وقوله والقبور من عطف الخاص على العام. لان عذاب قبر من فتنۃ البرزخ. قوله وما اتى في ذا من الامور فقد ثبت ان ان في البرزخ امورا عظيمة. منها سؤال الملکین. وال الصحيح - 02:17:10

وانه ليس بخاص بهذه الامة. بل عام لجميع الامم ومنها عذاب القبر ونعيمه وضغطته وظلمته. وهمما لكل واحد من الناس فلا يختص بهما الكافر. وانكرت الملاحدة والزنا وبعض المعتزلة عذاب القبر. وعذاب القبر عام للروح والبدن - 02:17:40

كما هو قول اهل السنة وهو ايضا عام لكل ميت قبر او لم يقبر. قال الامام الشفاريني رحمه الله فصل في ذكر الروح والكلام عليها. وان ارواح مع كونها مخلوقة فاستفهمي - 02:18:20

فكما عن سيد الخلق ورد من امر هذا الباب حق لا يريد قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. في مسألتان عظيمتان. احداهما ان الارواح مخلوقة. كما قال شيخ - 02:19:00

شيخ الاسلام روح الادمي مخلوقة مبتدعة. باتفاق سلف الامة وائمنتها وسائر اهل السنة. انتهى. والثانية انها لا تفرق بعد مفارقتها البدن ولا تندم. كما تدل عليه الاحاديث الواردة في تعليم الارواح وعذابها بعد مفارقتها للابدان. قال - 02:19:30

قال ابن القيم ان ازيد بموت النفوس انها تض محل وتصير عدما مرحبا بهذا غير مسلم. بل الصواب ان موتها مفارقتها لاجساد وخروجها منها. واما قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. فالمراد كل شيء مما كتب - 02:20:10

فعليه الفداء هالك. الا ما خلق للبقاء. والمستثنى من الهالك ثمانية اشياء. ذكرها السيوطي بقوله ثمانية حكمها البقاء يعمها. من الخلق

والباقيون في حيز العدم. هي العرش نار وجنة وعجب وارواح كذا اللوح والقلم. قال - 02:20:50  
الامام السفاريني رحمه الله فصل في اشرط الساعة وعلاماتها الدالة على اقتراها ومجيئها. وما اتى في النص من قال الشيخ السعدي  
رحمه الله في تعليقاته قوله وما اتى في النص الكتاب والسنة - 02:21:30

من اشرط الساعة وهي علاماتها وامااتها. وهي ثلاثة اقسام قسم ظهر وانقضى. كالفتن الواقعة بين الصحابة وقسم ظهر ولم ينقض.  
وهي تتزايد وتكثر. وقد وردت بها اثار كقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يأتي على الناس زمان - 02:22:10  
الصابر على دينه كالقابض على الجمر. وكقوله لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد. ونحو ذلك. القسم الثالث العلامات الكبار.  
التي تتتابع كنظام انقطع سلكه وتعقبها الساعة وهي المذكورة بالنظم. قوله فكن - 02:22:50

حق بلا شياط كصحاب وكتاب. بفتح الشين وكسرها اي من غير طول ولا بعد. قال الامام السفاريني رحمه الله منها الامام الخاتم  
الفصيح. محمد المهدي والمسيح قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اما المهدى - 02:23:30  
قد ورد بذكره جملة احاديث واثار. وكلها لا تخلو من مقال وورد ايضا احاديث واثار بنفيه. فاختلاف العلماء فيه وبعضهم صرح  
الاحاديث واوجب اعتقاد خروجه. وبعضهم ضعف وابطلها. وقال لا يثبت فيه شيء. وكأن هذا والله اعلم اقرب - 02:24:10  
الى الصواب. لأن مبني الاعتقاد اليقين. وهو مفقود هنا. ومن من تتبع سير ملوكبني العباس ومن كانوا ينتظرون من هذا القول. زعما  
من هم ان سياسة الملك تقتضيه. ووافقهم بعض علماء زمانهم لغرض ما - 02:24:50

ترجم عنده القول بعدم ثبوته. وعلى كل فالله اعلم بالصواب واما المسيح فهو عيسى ابن مريم عليه السلام. سمي مسيحا وزنوله  
ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة. خالفا الفلسفه والمالحدة. فلا يعتقد بقولهم. وزنوله عند المنارة البيضاء - 02:25:20  
باء شرقية دمشق واضعا كفيه على اجنحة ملكين. كما في صحيح مسلم. ويكون مقررا لهذه الشريعة. لا انه رسول مستقل فيكسر  
الصلب ويقتل الخنزير. ويضع الجزية. كما في الصحيحين قال الامام السفاريني رحمه الله. وانه يقتل - 02:26:00  
الدجال بباب عن جدالي. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وانه اي المسيح عيسى ابن مريم يقتل للدجال ويخرج  
الدجال في خراسان. كما في سنن الترمذى ويتبعه سبعون الفا من يهود اصفهان. كما في صحيح مسلم - 02:26:40  
قوله بباب لد بضم اللام بوزن مد. قال ياقوت قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين. وقد دل على ذلك حديث في مسند الامام  
احمد. قال الامام السفاريني رحمه الله - 02:27:20

وامر يأجوج ومأجوج اثبتي. فانه حق كهدم في الكعبة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وامر مفعول مقدم. لقوله اثبتي  
وهو مضاف يأجوج مضاف اليه. مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة - 02:27:50  
ومأجوج معطوف عليه. مجرور بالفتحة ايضا نيار عن الكسرة. قوله اثبتي اي اعتقد ثبوته فانه حق اي امرهم. وهو خروجهم ثابت  
بالكتاب والسنة واجماع الامة. فخروجهم قطعي يجب الایمان به - 02:28:30

قال المؤرخون اولاد نوح ثلاثة سام وهو ابو العرب والعم والروم. وحام ابو الحبشة والزنج نوبة ويافت ابو التركي والصقالبة  
ويأجوج ومأجوج. قول كثبوت هدم الكعبة. كما في الصحيحين وغيرهما. من حديث ابي هريرة - 02:29:10  
طيرت مرفوعا. يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. والسوويقتين تصغير ساق. اي صاحب الساقين الدقيقين. وهل يكون ذلك  
بعد اوجد دابة. او بعد ظهور الايات كلها قرب قيام الساعة. او زمن - 02:29:50

اقوال قال الامام السفاريني رحمه الله وان منها اية الدخان وان يذهب بالقرآن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ان  
منها اي من اشرط الساعة. اية الدخان وهي ثابتة - 02:30:20

بالكتاب والسنة. اما الكتاب فقوله تعالى فارتقب تأتي السماء بدخان مبين. قال ابن عباس وابن عمر والحسن وزيد ابن علي هو  
دخان قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفار والمنافقين. ويعترى المؤمن كهيئة - 02:31:00  
زكام وتكون الارض كلها كبيت او قد فيه. ولم يأت بعد وهو واما السنة فروع مسلم الترمذى وابن ماجة والبغوية والفالظهم واللفظ  
لمسلم. من حديث حذيفة مرفوع دعاء انها اي الساعة. لن تقوم حتى تروا عشر ايات - 02:31:40

فذكر منها الدخان. قوله وانه الضمير للشأن. يذهب بالبناء المفعول بالقرآن فهذا معنى قول السلف ان القرآن كلام الله اه منه بدأ واليه يعود. فمعنى منه بدأ اي هو المتكلم به - [02:32:20](#)

لم يخلقه في غيره. ومعنى واليه يعود ان القرآن يسرى به حتى لا يبقى في المصاحف منه حرف. ولا في القلب منه اية. كما جاء ذلك في الآثار. وهو الذي اشار اليه الناظم. قال الامام السفاح - [02:32:50](#)

اريني رحمه الله طلوع شمس الافق من دبوري جياد على المشهور. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اي من اشروط الساعة طلوع شمس الافق هو الناحية والجمع افاق. والافق ايضا ما ظهر من نواحي الفلك - [02:33:20](#)

وهو المراد هنا. من دبور اي جهة المغرب. سميت بذلك لأنها تدابر بباب الكعبة. قال العلماء طلوع الشمس من مغربها ثابت في السنة الصحيحة الصريحة. وفي الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعا - [02:34:00](#)

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فإذا طلعت ورأها الناس امنوا أجمعون. فذلك حين لا ينفع نفس ايمانها الاية وقد استنبطها جمهور المفسرين من هذه قوله كذات اجياد على المشهور يعني - [02:34:30](#)

طلوع الشمس من مغربها من شروط الساعة. كما ان ذات اجياد منها وهي الدابة التي تخرج من الارض. وذات بمعنى صاحبة واجياد ارض بمكة او جبل بها. ولما كان موضع خروجها مخ - [02:35:10](#)

تلها فيه قال على المشهور واما خروجها فهو ثابت بالكتاب سنة واجماع الامة. قال الامام السفاريني رحمه الله واخر الآيات حشر النار. كما اتى في محكم الاخضر قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله - [02:35:40](#)

اخرا الآيات حشر النار. للناس من المشرق الى المغرب. ومن الى ارض الشام. قوله كما اتى في محكم الاخبار كما رواه مسلم عن حذيفة بن ابي مرفوعا. وروى البخاري عن انس مرفوع - [02:36:20](#)

حديثنا لا يعارضه. قال الامام السفاريني رحمه الله. فكلها صحت بها الاخبار. وسلطت اثار وهل الاخيار؟ قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قول فكلها اي الاشرط المذكورة. صحت بها الاخبار اي باكثرها - [02:36:50](#)

فإن أحاديث المهدي لم تصح عند أكثر علماء الحديث قال الامام السفاريني رحمه الله فصل في أمر المعاد وجز بامربعث والنشر. والحضر جزما بعد في الصور. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [02:37:30](#)

قوله واجزم باامربعث بعد الموت. وهو جمع ما تفرق. لا ايجاد من عدم كما تقوله الجهمية وطائفة من الاشعرية. ويجب اعتراف قاده ويکفر منکره. كما قال تعالى زعم الذين کفروا - [02:38:10](#)

تنبأ النبي بما عملتم وذلك على الله يسیر قال ابن القیم في كتاب الروح معاد الابدان متفق عليه بين واليهود والنصاری. قوله والنشر هو بمعنى البعث والحضر جمع اجزاء الانسان بعد تفرقها. قوله جزم - [02:38:40](#)

من بعد نفح الصور اي نفحه البعث. لان النفح في الصور ثلاث نفحات الاولى نفحه الفزع. والثانية نفحه الصعق. والثالثة نفحه البعض وهي المرادة بالبيت. وكلها ورد بها القرآن. واما - [02:39:30](#)

القرن الذي تجتمع فيه الارواح. فینفح فيه اسرافيل فتخرج كل روح حتى تعود الى جسدها. قال الامام السفاريني رحمه الله كذا وقوف الخلق للحساب والصحاب والمیزان للثواب. كذا الشراط ثم حوض المصطفى. فیا - [02:40:00](#)

انا لمن به نال الشفاء. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته الصواب ان الحوض قبل الشراط. وانه بالموقف كما تدل عليه قال الامام السفاريني رحمه الله عنه ويزاد المفترى كما ورد. ومن نحی سبل السلام لم يرد - [02:40:40](#)

فکن مطیعا وقفوا اهل الطاعة. في الحوض والکوثر والشفاعة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته الكوثر نهر في الجنة. وقيل انه الخير الكثير. قال الامام السفاريني رحمه الله فانها ثابتة للمصطفى. كغيره من كل ارباب الوفاء - [02:41:20](#)

من عالم كالرسل والابرار. سوى التي خصت بذى الانوار فصل في الكلام على الجنة والنار. وكل انسان وكل جنة. في دار نار او نعيم جنة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قال ابو حنيفة ان مؤمن الجن يكون - [02:42:00](#)

فنون ترابا. ولا يدخلون الجنة. قال الامام السفاريني رحمه الله هما مصير الخلق من كل الورى. فالن نار دار من تعدى وافتري. قال الشيخ

السعدي رحمة الله في تعليقاته كل من يدخل النار فهو داخل في قوله تعالى - [02:42:40](#)  
تاب وتولى. وهذا حد جامع مانع. اي كذب بالخبر وتولى اه عن الامر قال الامام السفاريني رحمة الله ومن عصى ذنبه لم يخلد. وان دخلها يا بوار المعتمدي. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله يا بواره اي هلاك - [02:43:20](#)

المعتمدي يريد الخوارج والمعتزلة. القائلين بخلود المؤمن العاقل اصيب النار. قال الامام السفاريني رحمة الله جنة النعيم للابرار مصونة عن سائر الكفار قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته الكفر تكذيب ما جاء به الرسول او بعض - [02:44:00](#)

قال الامام السفاريني رحمة الله وجزم بان ان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلف. قال قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته مذهب الجهمية والمعتزلة الجنة والنار. وهذا بناء على اصلهم الفاسد. وهو عدم تسلسله - [02:44:40](#)

الحوادث في افعال الله تبارك وتعالى. لا في الماضي ولا في المستقبل وتوسيط العالاف من المعتزلة فقال تفني حركاتهم لا ذواتهم قال الامام السفاريني رحمة الله فنسأل الله النعيم والنظر. لربنا من غير ما شين غير - [02:45:20](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته مذهب الجهمية ان الله لا يرى في الجنة وكذلك المعتزلة. قال الامام السفاريني رحمة الله فانه ينظر بالابصار. كما اتى في النص والاخبار قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - [02:46:00](#)

قوله بالابصار لا بالبصيرة كما تقول الاشعرية. قال الامام السفاريني رحمة الله لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب. قال الامام الشفاريني رحمة الله الباب الخامس. في ذكر النبوة وفضل الصحابة. ومن - [02:46:40](#)

ولطفه بسائر الانعام ان ارشده الخلق الى الوصول مبينا للحق بالرسول. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ومن عظيم منه [02:47:20](#) [البيتين شاهده قوله تعالى يتلو عليهم اياته والحكمة - 02:47:20](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الصواب ان النبوة من كمال رحمته فيه ومنتها التي اوجبها على نفسه. قال الامام السفاريني رحمة الله وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكور - [02:48:30](#)

كقوتي. ولا تناول رتبة النبوة. بالكسب والتهذيب فتوفي. لكنها فضل من المولى الاجل. لمن يشاء من خلقه الى الاجل. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله فتوفي هي تمرين النفس بالتحلي بالاوصف المحمودة. والتخلص عن ضدها - [02:49:10](#)

المتفلسفه الاتحادية كابن عربي وابن سبعين. هم الذين يقولون ان النبوة تدرك بالتكسب وتهذيب النفس. قال قال الامام السفاريني رحمة الله ولم تزل فيما مضى الانباء من فضله تأتي لمن يشاء. حتى اتى بالخاتم الذي ختم - [02:49:50](#)

به واعلن على كل الامم. وخصه بذلك كالمقام وبعثه لسائر الانعام. ومعجز القرآن كالمعراج فكم حبا به وفضله وخصه سبحانه وخلوه. ومعجزات خاتم الانباء كثيرة تجل عن احصاء منها كلام الله معجز الوري - [02:50:30](#)

قاد انشقاق البدر من غير وافضل العالم من غير نبينا المبعوث في ام القرى. وبعد الافضل اهل العزم فالرسل ثم الانبياء بالجملة. وان كل واحد من منهم سالم من كل ما نقص بالديانة والمرءة قال الامام السفاريني رحمة الله من خيانة. لوصفهم بالصدق والامانة.

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته يجب للرسل الصدق مطلقا - [02:52:00](#)

اي لا يدخل خبرهم تعمد كذب او خطأ. قال المحققون قد من الرسل بعض الذنوب التي لا يقررون عليها. بل يتوب الله عليهم قال الامام السفاريني رحمة الله وجائز في حق كل - [02:52:40](#)

فصل في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في الفضل اللازم في نفسه. والمعروف المتعدي للغير - [02:53:10](#)

قال الامام السفاريني رحمة الله وبعد عثمان فاترك المراء. قال شيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قال اイوب السختياني من زعم ان عليا افضل من عثمان فقد ازى بالمهاجرين والانصار - [02:53:50](#)

وبالاتفاق ان الشيفيين افضل من علي. قال الامام السفاريني رحمة الله وبعد فالفضل حقيقة فاسمي. نظامها هذا للبطين الانزعجي. مجلد الابطال ماض العزم. مفرج قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - [02:54:30](#)

قوله البطين عظيم البطن الاوجال المخاوف. والحزم هو العقل. ما اشبهه عليا في الغلو والجفا والتوسط. اعني فعل الناس به قال الامام السفاريني رحمه الله وفي الندى مبدي الهدى مرد - 02:55:10

ويل من فيه اعتدى فحبه كحبهم حتما وجب ومن تعدى او قلا فقد كذب. وبعد فالافضل بعد فاهم بدر ثم اهل الشجرة. قال الشيخ السعدي الله في تعليقاته العشرة كلهم من المهاجرين - 02:55:50

وليس في الصحابة بل جميع الامة مثلهم. فضلا ان يكون افضل منهم اهل بدر ثلاثة عشر وثلاثمائة الى تسع عشرة وثلاثمائة اهل بيعة الرضوان اربعمائة والف الى خمسمائة والف. قيل - 02:56:30

ان سعد بن معاذ في الانصار بمنزلة ابي بكر في المهاجرين. قال الامام السفاريني رحمه الله. وقيل اهل احد المقدمة وال الاولى للنصوص المحكمة. وعائشة في العلم مع خديجة في السابق فافهم نكتة النتيجة. فصل في ذكر الصحابة الكرام - 02:57:00

وبيان مزاياهم على غيرهم. والتعريف بما يجب لهم من ان المحبة والتبجيل وتقبیح من اذاهم. وليس في الامة كالصحابة في الفضل والمعروف والاصابة. فانهم قد شاهدوا وجاحدوا في الله في حتى بان. دین الهدی وقد شمل الاديان. وقد اتى في محکم - 02:57:40 تزیلی من فضلهم ما يشفی للغایل. وفي الاحادیث وفي اثاری. وفي کلام القوم والاشعار عن بعضه فاقنع وخذ عن علمی. واحذر من الخوض الذي قد یزیر بفضلهما ما جرى لو تدری. فانه علیم - 02:58:30

فاسلم اذل الله من لهم هجر. وبعدهم تابعونا احرى بالفضل ثم تابعوهم طرا فصل في ذكر كرامات الاولیاء واثباتها. وكل خارق اتى عن صالح من تابع لشرعنا وناصبين. فانها من الكرامات - 02:59:10

بها نقول فاغفر الدلة. ومن نفاهما من ذوي الضلال فقد اتى في ذاك بالمحال فانها شهرة ولم تزل قال الشيخ السعدي رحمه الله في ذكر في ترجمة ابن الجوزي انهم حسبيوا ایام عمره - 02:59:50

وحسب مصنفاتهم. وزعموها على ایام عمره. فصار كل يوم تسعة كراریس. وشيخ الاسلام قيل انه يكتب ان يصنف كل ليلة اربعين ورقة. هذا مع ما هو عليه من الاوراد وقيام - 03:00:30

ليل ونومه. قال الامام السفاريني رحمه الله فصل في المفاضلة بين البشر والملائكة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته هذه المسألة ادخالها في باب العقائد فيه نظر لأن فيها خلافا بين علماء السنة. وليس فيها نص عن المعصوم - 03:01:00

يجب المصير اليه. قال الامام الشفاريني رحمه الله وعندنا تفضيل اعيان البشر. على ملاك ربنا كما قال ومن قال سوا هذا افترى. وقد تعدد في المقال اجترى الباب السادس في ذكر الامامة ومتعلمها - 03:01:40

ناقتها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر كان عن امامي. يذبح عن كل ذي جحود. ويعتنى بالغزو والحدود. وفعل معروف وترك نكر ونصر مظلوم وقمع كفر. واحد ما للفيء والخمر - 03:02:20

ونحوه والصرف في منهاج. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته الاموال ثلاثة انواع. خاصة وعامة بسيطة فالخاصة الغنية. فهي خاصة للغافمين امة الفيء فهو لجميع المسلمين. والمتوسطة الزكاة فهي - 03:03:00

الاصناف الثمانية. قال الامام السفاريني رحمه الله ونصبه انص والاجماع وقهقهه فحل عن الخداع وشرطه الاسلام والحرية. عدالة سمع مع الدرية. وان يكون من قريش عالما. مكلفا ذا خبرة وحاكمها. وكن مطينا - 03:03:40

امرها فيما امر. ما لم يكن بمنكر فيحتذر. فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على من قد وعى. وان يكن ذا واحدا تعيق كان عليه لكن شرطه ان يؤمن فصبر وذ باليد - 03:04:20

يولي لسانی لمنكر واحذر من النقصان. ومن نهى عما له قد ارتكب. فقد اتى من ما به يقضى العجب. فلو بدا بنفسه زادها عن غيها لكان قد افادها. الخاتمة. نسأل - 03:05:00

الله تعالى حسن الخاتمة. في ذكر الادلة وما يتعلق بها مدارك العلوم في العيان. محصورة في الحد والبرهان وقال قوم عند اصحاب النظر حس واخبار صحيح والنظر فالحدوة واصل كل علم. وصف محیط کاشف - 03:05:30

وشرطه طرد وعكس وهو ان يكن بالجنس ثم الخاصة. فذاك کرسم فافهم المحاصلة. وكل معلوم بحس وحجاب فنکره جهل قبیح

في الهجاء. فان يقم بنفسه فجوهروا او لا فذاك عرض مفتقر. والجسم ماء الف من جزئين - [03:06:10](#)  
فصاعدا فاترك حديث الميني. ومستحيل الذات غير كيني وضده ما جاز فاسمع زكني. والضد والخلاف النقيض. والمثل والغيران  
مستفيض. وكل هذا علمه محقق لمنهج الحق على التحقيق. مسلما لمقتضى النص في القديم والحديث لا اعتنى بغير قول السلام -

[03:07:00](#)

موافق ائتي وسلفي. ولست في قولي بما مقلدا وما تعانى ذكره من الازل. ومن جلى بهديه الدين واله وصحبه للوفاء معادن التقوى  
وينبوع الصفا. وتتابع وتتابع طبيعى خير الورى حقا بنص الشارع. ورحمة الله مع الرضوان - [03:08:00](#)  
تهدى مع التجليل والانعام اهل التقى من سائر الائمة. لا سيما احمد والنعمان من لازم لكل تقليد حبر منه فاسمع تخل. ومن نحن لي  
سبلي ما دارت الافلاك او نجم سرى. هدية مني - [03:09:00](#)  
مجانبا للخوض من اهل الخلف. خذها هديت ففي نظامي تفز بما املت والسلام - [03:10:00](#)